



ammaralhakeem.com

في الجزء السياسي من ملتقى اليوم نتحدث عن اربع محاور مهمة ... المحور الأول هو محور اختيار الوزراء والعمل على اكمال الكابينة الوزارية فهي تجربة جديدة علينا منذ انطلاق العملية السياسية في العراق عام 2003 .. ان يكون هناك تمثيل فني لقوى سياسية في الحكومة ... وهذه التجربة الان هي بيد من تسلم المسؤولية وعليهم ان يثبتوا للعراقيين ولنا ان اختيارنا كان صحيحا ... ان مشروعنا لبناء الدولة هو مشروع استراتيجي ومصيري ولن نتوانا عن فعل اي شيء يدعم مشروعنا ويقربنا من بناء الدولة العصرية العادلة التي نحلم بها والتي ستتحول الى حقيقة لأنبائنا باذن الله تعالى وعندما استشعرنا في لحظة مفصلية اننا بحاجة الى تغيير طريقة التفكير في إدارة الدولة فاننا لم نتردد في تسليم الواقع الوزاري التي كانت تدار من قبل قيادات سياسية مهمة في تيارنا الى شخصيات مستقلة ولكنها تنتمي للعراق الذي يمثل انتماءنا الاكبر والاهم ... وقد تمسكت شخصياتنا بالاستقلالات التي قدمتها وقدمنا بدائل كانت محل اتفاق الجميع ونالت التصويت والثقة في مجلس النواب ... وحرمنا على ان تكون شخصيات بصرية لأن الوزارتين وهما النفط والنقل لهما علاقة كبيرة مع محافظة البصرة المعطاء ... ونبارك لأهالي البصرة الفيحاء تصدي عدة وزراء من البصرة لمواقف حساسة وحيوية في ادارة الدولة في ظاهرة فريدة من نوعها ولنا كل الفخر في ان نزف هذه البشرة لأهالي البصرة ونكون سبباً في تحقيقها .
لقد وعدنا ووفينا ... ونتمنى ان تكون دائمًا ممن يفي بوعوده التي يقطعها على نفسه وامام الله والشعب ... اليوم نطبق تجربة إدارية جديدة سنعمل جمعيا على انجاحها وتطويرها ... والانطلاق منها الى تطهير مؤسساتنا من الروتين والاتكالية والمحسوبية ... لقد كنا واضحين في مواقفنا ... ولم نتكلم بالإصلاح كثيرا ولكننا

طبقناه عملياً وصمدنا وتحملنا مسؤوليتنا ودعمنا الحكومة رغم تحفظنا على بعض مواقفها وإجرائاتها البطيئة.. ولكن شجعنا الحكومة في المواقف التي تستحق التشجيع ودعمناها في المنعطفات الحاسمة وصبرنا وفي الوقت نفسه تحفظنا على ادائها في المواقف المثلثة ...

اننا نؤمن بالشراكة وبالعمل بروح الفريق ولا يصح الا الصحيح مهما كانت المعوقات والتحديات ومهما كان مستوى التشويش والتضليل ...

نتمى لوزرائنا الجدد كل الموفقية والنجاح .. ونتمنى للحكومة ان تكمل خطواتها بأشغال الوزارات المتبقية التي تدار بالوكالة وعلى رأسها وزارة الداخلية لما لها من تأثير كبير في إدارة الجهد الأمني ونحن في معركة مصرية مع الإرهاب ...

وهنا نؤكد على دعمنا لتسنم وزارة الداخلية لاح الشخصيات الكفؤة من اخوتنا في منظمة بدر حيث انها استحقاقهم الانتخابي ... وهذا سيعزز قوة الحكومة وفاعليتها وينحها الزخم الذي تحتاجه للمرحلة القادمة

المواقع بالوكالة 12pt;">المواقع بالوكالة

المحور الثاني نتكلم عن المواقع بالوكالة والدرجات الخاصة ... ان هذا الموضوع من الأهمية بمستوى انه يمثل حجر الزاوية في مشروع الإصلاح .. فلا يمكن ان نتصور نجاح أي دولة ومواقعها الحساسة تدار خارج القوانين النافذة ..

ان قيمة الشخصيات التي تتبوء المواقع الحكومية الخاصة تنبع من شرعيتها التي تستمدّها من الشعب عبر ممثليه في مجلس النواب حالها حال الوزراء ورئيس مجلس الوزراء وعليه فان كل من يشغل موقع بالوكالة هو قادر للشرعية الدستورية لأنّه لم يحصل على التفويم الشعبي من خلال البرلمان ... وان نظام الوكالة وضع لفترة محددة ولحالات خاصة كي لا تتوقف الاعمال ، ولكن ان يصبح سياسة تنهج وأسلوب إدارة فانه يؤشر على ان مشروع الإصلاح التي تنادي به الحكومة ليس بالجدية الكافية ... وقد تناولنا هذا الموضوع اكثر من مرة وسنواصل التذكير به حتى لو استمرت الحكومة بالتجاهل لأننا نسجل موقفاً قد يبني عليه قرارات مستقبلية فنكون معذورين امام الله والشعب واننا لم نتهاون بتحمل مسؤوليتنا القانونية والتشريعية ...

كان المتفق عليه ان يُعلن عن وجبة كبيرة من المواقع المشغولة بالوكالة للرأي العام ويفتح المجال امام جميع العلاقات العراقية كي يتتسنى لكل من يرى في نفسه الكفاءة وتتوفر الشروط المطلوبة ان يرشح نفسه لنيل هذه المواقع وان تكون هناك عدالة ومسؤولية في التقسيم وهذه هي الطريقة الوحيدة لبناء مؤسسات دولة حقيقة ... وقد ابلغونا الاخوة في رئاسة مجلس الوزراء انهم في المراحل الأخيرة لأعداد البرنامج وسينطلق قريباً ...

ان تغيير الوزراء باخرین من التكنوقراط لا يمثل شيئاً امام معالجة طاهرة للموظفين من الدرجات الخاصة المعينين بالوكالة لا بالامانة ... والخطوة القادمة يجب ان تكون انتهاء هذه الطاهرة في الدولة العراقية باذن الله ...

.....
المحور الثالث هو خلق العلاقات الشبابية في إدارة مؤسسات الدولة ... انت
نعيش مفارقة غريبة ... في بينما مجتمعنا شبابي بأمتياز ونسبة الشباب تفوق 60% من مجموع
الشعب الا ان الواقع المتقدم في الدولة بعيدة عن تمثيل الشباب بأمتياز ... ولذلك علينا
ان نتخذ الإجراءات الضرورية لتمكين الشباب في إدارة مؤسسات الدولة وذلك بتقدير واحترام
الملاكات ذات الاعمار المتقدمة وتنظيم برامج مبكر لها ، الا في بعض المفاصل الحيوية
والنوعية التي تتطلب الاحتفاظ بملاكيتها المتقدمة للحاجة الماسة الى خبراتهم واحتضانهم ،
ودفع الملاكات الشابة للمواقع القيادية ...
ان مناهج الادارة الحديثة واستخدام
الเทคโนโลยيا وامكانيات التوابل والتفاعل الاجتماعي جميعها تقدم خبرات سريعة وفعالة وتحقق
التفاعل العملي للشباب على مختلف المستويات ...
ان الإصلاح وإعادة هيكلة الدولة
عملية متکاملة ولا يمكن القيام بجزء واهمال الأجزاء الأخرى...
فما بين تجربة
التكنوقراط السياسي وتطهير الدولة من ظاهرة الواقع بالوكالة وتتجدد المؤسسات بقيادة
شابة وتبني استراتيجية واضحة المعالم في مكافحة الفساد والترهل تكتمل حلقات بناء
المؤسسات وإعادة الحيوية والإنتاجية للمفاصل المترهلة في الدولة ...
الانتخابات وإعادة الروح للعملية السياسية
.....
المحور الرابع بخصوص الانتخابات ... ان الانتخابات تمثل روح العملية السياسية وقلب
الديمقراطية التي نصوص علينا ان نعمل بجد من اجل اجراء الانتخابات بطريقة فعالة وصحيحة لتعطي
نتائجها المرجوة ... ونحن نرى ان دمج الانتخابات البرلمانية ومجالس المحافظات سيحقق
الكثير من التطور والتقدم للعملية السياسية وإنتاج جيل سياسي شبابي متمكن قادر على إعادة
الثقة والتقدم للأمام وتقديم الخدمات التي يحتاجها الشعب ...
ولهذا فانا
طالبنا بتحفيض سن الترشح الى 25 عاماً بدلاً من 30 عاماً ... ونرى ان هذا العمر يمتلك من
النصائح ما يؤهله للترشح والقيام بواجبه التشريعي والرقيبي ...
ومن المفارقات في
القوانين العراقية .. ان قانون الأحزاب يسمح لمن كان عمره 25 عاماً بتأسيس الحزب ولكن
قانون الانتخابات يمنع من كان عمره 25 عاماً من الترشح للانتخابات !! وهذا دليل على انتنا
بحاجة ماسة لمراجعة الكثير من القوانين التي تناقض بعضها البعض الآخر ...
ان دمج الانتخابات البرلمانية ومجالس المحافظات سيوفر الكثير من النفقات
المالية سواء للدولة او للمرشحين وسيساهم بتحفيض الاحتقان السياسي الناجم عن التنافس
الانتخابي بين القوائم والمرشحين وأيضاً يُساهم في دمج الدورة الانتخابية للبرلمان مع
الدورة الانتخابية لمجالس المحافظات مما يسهل عملية تفاعل المرشحين في كل
المجلسين.
كلمة اخيرة ... أجدد الدعوة لجميع المواطنين الكرام بالاسراع في تحديث سجل
الناخبين واستثمار الفرصة المتاحة من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للقيام

بالتسجيل الالكتروني (البا يومتي) والذى يمثل عاملًا اساسياً في ضمان المشاركة في
الانتخابات ونراحتها ، حيث ستؤدي المشاركة الانتخابية الى تحقيق التجديد الذى يتطلع اليه
بناء شعبنا ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته </p>